

تاج العروس من جواهر القاموس

لم تُنْصَرَفْ أُمٌّ - عَمَّارٍ نَوَى قَدَفٌ ... ولا عَجَارِيفُ دَهْرٍ لا تُعَرِّبُ يَنْبِي أَيْ :
لا تُخَلِّبُ يَنْبِي .

وقال ابنُ دريد : العَجَارِيفُ مِنَ المَطَرِ : شِدَّةُ تَهْمِهِ عِنْدَ إِقْبَالِهِ كَعَجَارِفِهِ فِي
الدَّهْرِ وَالْمَطَرِ . وَهُوَ يَتَعَجَّرُفُ عَلَيْنَا : أَيْ يَتَكَبَّرُ وَرَجُلٌ فِيهِ تَعَجَّرُفٌ
. وَفِي الصَّحاحِ : هُوَ يَتَعَجَّرُفُ عَلَيْهِمْ : إِذَا كَانَ يَرَكِبُهُمْ بِمَا يَكْرَهُهُونَهُ وَلَا
يَهَابُ شَيْئًا .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : بَعِيرٌ ذُو عَجَارِيفَ عَجَارِيفَ : فِيهِ نَشَاطٌ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ
:

وَصَلَّانَا بِهَا الْأَخْمَاسَ حَتَّى تَبْدَسَلَتْ ... مِنَ الْجَهْدِ أَسْدَاسًا ذَوَاتُ العَجَارِيفِ
وَالعَجَّرُفَةُ : رُكُوبُكَ الْأَمْرَ لَا تُرَوِّبِي فِيهِ وَقَدْ تَعَجَّرُفَهُ .
ع - ج - ف .

العَجَّافُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : ذَهَابُ السِّمَنِ وَهُوَ أَعَجَّافٌ وَهِيَ عَجْفَاءٌ ج : عَجَافٌ . مِنْ
الذُّكْرَانِ وَالإِنَاثِ قَالَهُ اللَّيْثُ وَهُوَ شَاذٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ - أَفْعَلَ - وَفَعْلَاءَ
لَا يُجْمَعُ عَلَى فِعَالٍ بِالكَسْرِ غَيْرَ هَذِهِ الكَلِمَةِ رِوَايَةٌ شَاذَةٌ عَنِ العَرَبِ
وَلَكِنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى لَفْظِ سِمَانٍ فَقَالُوا : سِمَانٌ وَعَجَافٌ وَقِيلَ : هُوَ كَمَا قَالُوا :
أَبْطَاحٌ وَبِطَاحٌ وَأَجْرَبٌ وَجِرَابٌ وَلَا نَطِيرَ لَعَجْفَاءَ وَعَجَافٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ :
حَسَنَاءٌ وَحِسَانٌ كَذَا قَوْلُ كُرَاعٍ وَليسَ بِقَوِيٍّ لِأَنََّّهُمْ قَدْ كَسَرُوا بِطَحاءَ عَلَى
بِطَاحٍ وَبَرِّقَاءَ عَلَى بَرِاقٍ لِأَنََّّهُمْ قَدْ يَبْدُونُ وَنَصُّ الجَوْهَرِيِّ : وَالعَرَبُ
قَدْ تَبَدَّلَ الشَّيْءُ وَنَصُّ العُيَاقِ : قَدْ تَحَمَّلَ الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ . قَالَ شَيْخُنَا
: وَلَوْ قَالَ بَنَوْهُ عَلَى نِدْوِهِ أَيْ : مِثْلِهِ لَكَانَ أَقْرَبَ وَهُوَ ضِعْفٌ كَمَا مَالَ إِلَيْهِ
بَعْضُهُمْ كَمَا قَالُوا : عَدُوٌّ وَهَاءٌ لِمَكَانِ صَدِيقَةٍ وَفَعُولٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ لَا تَدْخُلُهُ الهَاءُ نَقْلًا الجَوْهَرِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عَجَافٌ " هِيَ الهَزْلَى الَّتِي لَا لَحْمَ عَلَيْهَا وَلَا شَحْمَ ضُرِبَتْ
مِثْلًا لِسَبْعِ سَنِينَ لَا قَطْرَ فِيهَا وَلَا خِصْبَ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ : بِسُوقِ
أَعْدُنْزَاءَ عَجَافًا وَقَالَ مِرْدَاسُ بْنُ أُدَيْسَةَ :

وَأَنْ يَعْرِيَنَّ إِنْ كُسيَ الجَوَارِي ... فَتَنْبِيُو العَيْنُ عَنْ كَرَمِ عَجَافٍ وَقَدْ
عَجَفَ كَفَرِحَ وَكَرَّمْ وَقَدْ جَاءَ أَفْعَلٌ وَفَعْلَاءُ عَلَى فَعْلٍ يَفْعَلُ فِي أَحْرَفٍ

مَعْدُودَةٌ مِنْهَا : عَجْفٌ يَعْجِفُ فَهُوَ أَعْجَفُ وَأَدْمٌ يَأْدُمُ فَهُوَ آدَمٌ وَسَمْرٌ
يَسْمُرُ فَهُوَ أَسْمَرٌ وَحَمَقٌ يَحْمُقُ فَهُوَ أَحْمَقٌ وَخَرِقٌ يَخْرِقُ فَهُوَ أَخْرَقٌ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : عَجْفٌ وَعَجْفٌ وَحَمَقٌ وَحَمَقٌ وَرَعْنٌ وَرَعْنٌ وَخَرِقٌ وَخَرِقٌ . وَنَمَلٌ
أَعْجَفٌ : أَبِي رَقِيْقٌ وَنَمَالٌ عَجْفٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ : .
تَرَاحُ يَدَاهُ لِمَحَشُورَةٍ ... خَوَاطِي الْقِدَاحِ عِجَافِ النَّصَالِ وَالْعَجْفَاءُ :
الْأَرْضُ لَا خَيْرَ فِيهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّائِدِ : وَجَدْتُ أَرْضًا عَجْفَاءً وَشَجَرًا
أَعْشَمَ أَبِي : قَدْ شَارَفَ الْيُبَيْسَ . وَفِي الْأَسَاسِ : نَزَلُوا فِي بِلَادِ عَجْفَاءَ : أَبِي
غَيْرِ مَمْطُورَةٍ . وَفِي اللَّسَانِ : وَرُبَّمَا سَمَّوْا الْأَرْضَ الْمُجْدِبَةَ عَجْفَاءً
قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَحَابًا : .

لَقِيحَ الْعِجَافِ لَهُ لِسَابِعٌ سَبْعَةٌ ... فَشَرِبْنَا بَعْدَ تَحَلُّلِئُ فَرَوَيْنَا يَقُولُ
: أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِنَ الْمُجْدِبَةِ لِسَبْعَةِ أَيَّامٍ بَعْدَ الْمَطَرِ . وَأَبُو
الْعَجْفَاءِ : هَرَمٌ بْنُ زُسَيْبِ السُّلَمِيِّ : تَابِعِيٌّ يَرُوي عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَيْرِينَ وَرَدَّهُ ابْنُ حَبَانَ فِي كِتَابِ
الثَّقَاتِ